*الحديث المقطوع*

*مادة: مصطلح الحديث 2*

إعداد / محمد سعد

قسم علوم الحديث

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
mohamad.saad@mediu.ws

**خلاصة :**

**الكلمات المفتاحية: المقطوع، التابعي، الرفع.**

1. **المقدمة**

**الحمد لله وحده لا شريك له والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأزواجه المطهرين، وصحابته المكرمين، وعلى من سلك نهجهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.**

**المقطوع من المصطلحات التي استعملها أهل الحديث، وأطلقوها على أنواع المرويات المعينة، فما المقصود بالمقطوع إذن؟ وما أنواعه؟**

1. **الموضوع:**

**المقطوع عند المحدثين هو الحديث الموقوف على التابعي، وينقسم إلى مقطوع لفظا مرفوع حكما، و مقطوع لفظا وحكما.**

**فالأول: وهو الحديث المضاف إلى التابعي، واحتفت به قرينة تدل على رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهوأنواع، منها:**

**1 ـ إذا قال الراوي عند ذكر التابعي، يرفع الحديث، أو يرفعه، أو يبلغ به، أو رواه.**

**2ـ إذا قال التابعي قولا أو فعلا لا مجال للرأي أو الاجتهاد فيه، ولم يكن هذا التابعي أخذ من أهل الكتاب.**

**3 ـ إذا ذكر التابعي سببا لنزول آية من القرآن الكريم، ونحو ذلك، مما لا يقال من قبل الرأي.**

**4 ـ إذا قال التابعي: من السنة كذا، قال الإمام النووي: إذا قال التابعي: من السنة كذا، فالصحيح أنه موقوف، وقال بعض أصحابنا الشافعيين: إنه مرفوع مرسل.**

**وقال الحافظ السخاوي: ألحق الشافعي رحمه الله تعالى بالصحابة سعيد ابن المسيب، فإذا قال سعيد: "من السنة كذا"، فإن المراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم.**

**5ـ إذا قال التابعي: أمرنا بكذا، قال أبوحامد الغزالي: إذا قال التابعي: أمرنا بكذا، يحتمل أنه يريد الشارع، أو أمر كل الأمة، فيكون حجة أو بعض الصحابة فلا، لكن لا يليق بالعالم أن يطلق ذلك إلا وهو يريد من تجب طاعته.**

**قال الحافظ السخاوي: إن الغزالي رجح الرفع أو الإجماع، لقوله: لكن لا يليق بالعالم أن يطلق ذلك وهو يريد من تجب طاعته.**

**الثاني: هو ما أضيف إلى التابعي، ولم توجد قرينة تقتضي رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.**

**وصلى الله على نبينا محمد وسلم عليه تسليما كثيرا.**

 **المصادر والمراجع**

1. **ابن الصلاح معرفة أنواع علم الحديث.**
2. **السخاوي فتح المغيث.**
3. **العراقي شرح التبصرة.**